

قرار لمجلس المنافسة عدد 33/ق/2025 صادر في 11 من رمضان 1446
(12 مارس 2025) المتعلق بتولي شركة «Sonaca SA» المراقبة
المشتركة لشركة «Aciturri Aeronautica S.L.U» إلى جانب
الشريك الأصلي «Govera Inversiones S.L.».

مجلس المنافسة.

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة
كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 11 من رمضان 1446
(12 مارس 2025) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13
كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد تأكد رئيسة الفرع من توفر النصاب القانوني لانعقاد
اجتماع الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس
المنافسة :

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى
الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 010/ع.ت.إ/2025 بتاريخ
22 من رجب 1446 (23 يناير 2025)، المتعلق بتولي شركة «Sonaca
SA» المراقبة المشتركة لشركة «Aciturri Aeronautica S.L.U» عبر
اقتناء نسبة 50,99% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، إلى
جانب الشريك الأصلي «Govera Inversiones S.L.» :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام
بوعيداد رقم 010/2025 بتاريخ 26 من رجب 1446 (27 يناير 2025)
القاضي بتعيين السيدة حنان التوزاني مقررة في الموضوع طبقا
لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار
والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع عملية التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 11 من شعبان 1446 (10 فبراير 2025) والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 27 من رجب 1446 (28 يناير 2025) :

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 3 رمضان 1446 (4 مارس 2025) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد اللاد قشاشي ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 11 من رمضان 1446 (12 مارس 2025) :

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث إن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد شراء أسهم مبرم بين أطراف العملية بتاريخ 16 نوفمبر 2024، ينص على شروط تولي شركة «Sonaca SA» المراقبة المشتركة لشركة «Aciturri Aeronautica S.L.U» عبر اقتناء نسبة 50,99% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، إلى جانب الشريك الأصلي «Govera Inversiones S.L.»، كما أن اتفاق المساهمين يخول للأطراف المعنية المراقبة المشتركة للشركة المستهدفة من خلال ضرورة الموافقة على القرارات الاستراتيجية التي تهتمها :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Sonaca SA» المراقبة المشتركة لشركة «Aciturri Aeronautica S.L.U»، عبر اقتناء نسبة 50,99% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، إلى جانب الشريك الأصلي «Govera Inversiones S.L.»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن هذه العملية تخضع للإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم، وأن يفوق رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

- **الجهة المقتنية :** «Sonaca SA» هي شركة مساهمة خاضعة للقانون البلجيكي، والكائن مقرها الاجتماعي في Gosselies، Route nationale 5, code postal 6041, Belgique في السجل المركزي للشركات تحت رقم 0418.217.577 (RLP) Hainaut, arrondissement Charleroi وهي نشط في مجال تطوير وتصنيع وتجميع هياكل الطائرات :

- **المساهم الأصلي :** «Govera Inversiones S.L.» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الإسباني، والكائن مقرها الاجتماعي في Paseo de las Delicias, 3 – Seville - Espagne CP 41.001, 3º, والمسجلة في السجل التجاري لإشبيلية تحت عدد B09547308. ويكمن هدفها الرئيسي في حيازة حصص من رأسمال الشركات بالإضافة إلى تقديم خدمات الاستشارات والوساطة في المعاملات التجارية بين الشركات وفي عمليات الشراء والبيع، والتطوير واستغلال العقارات، كما تنشط الشركة في المغرب من خلال فرعها «GOAM Industrie S.A.R.L.». وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون المغربي، والكائن مقرها الاجتماعي بالنواصر، الدار البيضاء، مسجلة بالسجل التجاري بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء تحت عدد 261.119. وتنشط الشركة كمصنع لمكونات المحركات، حيث تخصص في التشغيل الدقيق لشفاطات المحركات الرئيسية للطائرات (Usinage de haute précision des aubes pour les plateformes de moteurs d'avions) :

- **الجهة المستهدفة :** «Aciturri Aeronautica S.L.U.» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة، خاضعة للقانون الإسباني، والكائن مقرها الاجتماعي في Miranda de Ebro (Burgos) – Espagne, Calle Ayuelas, number 22، ومسجلة في السجل التجاري تحت عدد B09479858. وتنشط الشركة في قطاع تصنيع وتجميع هياكل الطائرات ومكونات المحركات لقطاع الطيران :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي يهدف إلى إنشاء مجموعة أوروبية للهياكل الجوية تتمتع بالقدرات اللازمة لتكون شريكا رئيسيا للمصنعين. وترتكز الاستراتيجية المتعلقة بالصفقة على أربعة محاور رئيسية :

- تقليص المخاطر في سلسلة الإمداد للهياكل الجوية من خلال زيادة الحجم، وتنويع الملكية، وتحسين الوصول إلى التمويل والكفاءات :

- دمج القدرات التكميلية في مجالات المواد المركبة والمعادن للمساهمة في الابتكار والجهود المبذولة لتقليل الكربون لدى المصنعين، بما في ذلك تطوير طائرة منخفضة الانبعاثات الكربونية بحلول عام 2035 وتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2050، تماشيا مع أهداف قطاع الطيران العالمي :

- تحسين التكلفة الإجمالية للملكية من خلال السيطرة على التكاليف، والقدرة على تقديم عروض تنافسية أكبر، والوصول إلى سلسلة إمداد عالمية :

- الحفاظ على الصناعة الأوروبية وتعزيز استقلالية أوروبا في قطاع استراتيجي.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق المنتج والخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثرا عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن الأسواق المعنية بهذه العملية هي :

- السوق العالمي لتصميم وتصنيع وتوريد امتدادات الأجنحة (Marché mondial de la conception, de la fabrication et de la fourniture de volets) :

- السوق العالمي لتصميم وتصنيع وتوريد هياكل الطائرات (Marché mondial de la conception, de la fabrication et de la fourniture de fuselages) :

- السوق العالمي لتصميم وتصنيع وتوريد مخاريط الذيل (Marché mondial de la conception, de la fabrication et de la fourniture de cônes de queue) :

- السوق العالمي لتصميم وتصنيع وتوريد أسطح الذيل الأفقية (Marché mondial de la conception, de la fabrication et de la fourniture d'empennages horizontaux) :

إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة، فإنه يمكن أن يبقى تحديد الأسواق المرجعية المعنية مفتوحا دون الحاجة لتقسيم أدق :

وحيث إنه بالنظر إلى طبيعة وخصائص الطلب داخل السوق، فإن التحديد الجغرافي للأسواق المعنية هي ذات بعد عالمي، على اعتبار أن اقتناء معدات الطيران يتم غالبا عبر مناقصات دولية، كما أن الشركات المصنعة والناشطة في قطاع الطيران تعتمد سياسة تموينية على نطاق عالمي :

وحيث إنه حسب التحليل التنافسي والاقتصادي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، واستنادا إلى الوثائق التي وفرتها الجهة المبلغة، فإن العملية موضوع التبليغ لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة وذلك بالنظر للاعتبارات التالية :

- أن المنشأة المستهدفة والمنشأة المقتنية ليس لهما أي تواجد قانوني ولا تحققان أي رقم معاملات بالمغرب في الأسواق المرجعية، والتي تعرف تعددا للفاعلين داخلها :

- كما أن المنشأة المقتنية والمنشأة المستهدفة بالمغرب لا تصنعان ولا تبيعان أي مكون من مكونات قطاع الطيران في السوق الوطنية، وبالتالي، فليس هناك أي ترابط أو تقاطع ما بين أنشطة أطراف العملية في الأسواق المرجعية على المستوى الوطني. كما أن هذه العملية ليس من شأنها أن تؤدي إلى أي تغيير في بنية الأسواق الاقتصادية المعنية على المستوى الوطني، ولن يكون لها أي تأثير سلبي على المنافسة في السوق المغربية عبر خلق أو تعزيز وضع مهمين :

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة وكذا الأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، تبين على أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في الأسواق المعنية أو في جزء مهم منها،
قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 010/ع.ت.إ/2025 بتاريخ 22 من رجب 1446 (23 يناير 2025)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Sonaca SA» المراقبة المشتركة لشركة «Aciturri Aeronautica S.L.U»، إلى جانب الشريك الأصلي «Govera Inversiones S.L.».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة، خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 11 من رمضان 1446 (12 مارس 2025)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيدة شيماء عبو، وعضوية السيدين التهامي عبد الخالق وعثمان الفردوس.

الإمضاءات :

شيماء عبو.

عثمان الفردوس.

التهامي عبد الخالق.